

١٠. شراء الجنة | #أفضل_أيام_الدنيا ٥٥٣٤١ - ٤١٠٢م

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. مرحبا بكم في ايام العشر الاوائل احنا دلوقتي في افضل ايام الدنيا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. احنا هنعتبر ان الايام دي عبارة عن كنز ثمين. احنا دلوقتي بنجتهد - [00:00:00](#)

في الاكتناز او في اغتنام افضل عبادات في هذه الايام العشرة. النهاردة هنتكلم عن سنة مهجورة هنتكلم عن نية هنتكلم عن عبادة هنتكلم عن موعظة كل ده هيبقى بيتكلم عن ايه؟ عن امر معين او عبادة معينة وهي الانفاق في سبيل الله. في سنة مهجورة في الانفاق في سبيل الله يعني - [00:00:20](#)

نتكلم عليها في نية في الانفاق في سبيل الله هنتكلم عليها في عبادة الانفاق نفسها هنتكلم عليها بمستوياتها الثلاثة الظالم لنفسه والمقتصد والسابق بالخيرات. اول اول حاجة هنتكلم عليها هي النية. ايه نية الانفاق؟ نية الانفاق اللي احنا هنعملها وهنستحضرها في ايام العشر ديت. النهاردة بالذات ان شاء الله رب العالمين وفي الايام - [00:00:40](#)

الثانية هي نية العتق من النار. ان الواحد بيتصدق او بينفق عشان ربنا يعتق رقبتة من النار. حكيم بن حزام كان في اه يوم عرفة معه ابل وبقر وينفقاها في سبيل الله. وعنده عبيد يعتقهم - [00:01:00](#)

في سبيل الله فيضج الناس بالبكاء في يوم عرفة ويقولون يا رب اللهم ان عبدك هذا اعتق عبيده ابتغاء مرضاتك فاعتق رقابانا من النار. شوفوا يعني كان المعنى ده مفهوم ان انت اما بتعتق ترجو ان يعتق الله رقبتك. عشان كده - [00:01:20](#)

في الحديث في مسند احمد من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار يبقى انت اما الواحد بيعتق ربنا بيعتقه حتى نفس الشخص هيبني الحزام دوت الحقيقة بعد ما اسلم - [00:01:40](#)

كما يمتلك دار الندوة وهي دار تعتبر مفخرة لقريش ثم جعلها في سبيل الله. تصدق بها في سبيل الله. قال له ابن الزبير يا عماه تصدقت بمكرمة قريش. قال يا ابن اخي - [00:01:59](#)

ان الكرم اليوم هو التقوى. وان اشتريتها في الجاهلية بزق من خمر واني اجعلها اليوم في سبيل الله. يبقى انت خلي كل نفقة كل مال تخرجه في سبيل الله نيتك به ان ربنا يعتق رقبتك من النار وان يعطيك مكانا في الجنة - [00:02:14](#)

طيب ايه العبادة بقى اللي هنتكلم عليها؟ تفاصيل الانفاق العبادة ثلاث مستويات زي ما قلنا المنفق الظالم لنفسه المنفق المقتصد المنفق السابق بالخيرات الظالم لنفسه الذي لا ينفق ابتداء يبخل ويأمر اهله بالبخل ويأمر غيره بالبخل - [00:02:34](#)

ويقول دايم يقول لك ايه اللي يعوزه البيت يحرم على الجامع. لآ احنا عايزين فالانسان المؤمن الكريم هذا الانسان الذي ينفق ويظلم نفسه قد يظلم نفسه بان يتبع النفقة بتاعته من والاذى والرياء - [00:02:56](#)

سمعة والاعجاب والشهرة كل ده بيضيع ثوابه عشان كده قال بعض الصالحين من انفق فمن كان كمن بخل فظن اللي بينفق وبين بعمله زي اللي يبخل. طيب يبقى ده احنا نعوذ بالله ان نكون من من الظالمين لانفسنا. الثاني - [00:03:13](#)

اللي بيطلع صدقة في العشر ايام الاوائل من ذي الحجة بسيطة يوم يومين آآ اقدم الناس بياخذ ثواب بس ده مش اعلى درجات. اعلى الدرجات هو السابق بالخيرات. وده له - [00:03:35](#)

اكثر من حاجة ممكن يعملها عشان يكون اعلى المنفقين. شوفوا الصحابة كانوا بيقلوا ايه يا رسول الله اي المنفقين اعظم اجرا؟ سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي المنفقين اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا. سئل النبي صلى الله عليه وسلم يا رسول - [00:03:50](#)

اتقوا الله. اي الصدقة افضل في اعلى درجة الصدقة مش بتصدق وخلاص الصحابة كان شاغل دماغهم ازاي يبقى اعظم المنفقين اجرا وثوابا ودرجا عند الله تعالى ازاي؟ اول حاجة ان الواحد ينفق مما يحب - 00:04:05

من افضل ما له مما يحب من ماله. ينفق نفقة توجع. تؤلمه. يشعر فيها بالتضحية. لانه الاجر على قدر المشقة وافخر الاعمال في الميزان افقرها على الابدان. ما تطلعش فلوس انت مش عايزها او هدموم مقطعة او حاجة انت ما بتستخدمهاش لا تنفق مما تحب. وكلما انفقت - 00:04:24

مما تحب اعطاك الله خيرا مما تحب. الحاجة الثانية ان توزع نفقتك بين الصدقة السرية والصدقة العلنية. الصدقة السرية ما حدش يعرف بها حتى مراتك وانت حتى زوجك ما يعرفش تنفقي ايه - 00:04:44

ترجو بهذا ان تنال اجر الاخلاص. وان تربى وتتمى الاخلاص في قلبك. وان تربى مشاهدة الله سبحانه وتعالى لعملك طرح الناس جانباً يبقى دي بالصدقة السرية. طيب والصدقة العلانية؟ تنوي بها ان ربنا سبحانه وتعالى يشجع بها غيرك. ويحثه بها على الانفاق. تالت حاجة - 00:04:57

تنال بها اعظم درجات الصدقة هي ان انت تتحرى في هذه الصدقة ان تكون من المال الطيب. لا تنفق من الخبيث. ما تقولش انت اصلاً بتشتغل حاجة محرمة وبعدين تقعد تنفق منها. اكك - 00:05:19

انت بتتصدق بصدقة او بسنة وانت اصلاً واقع في في تقصير في الفريضة وهو الاكل من الحلال. تتحرى الحلال رابع حاجة لا ترجو بهذه الصدقة ثواب من الناس لا مدح ولا ثناء ولا ان حد يرد لك الجميل دوت في موقف من المواقف لا انت بالعكس - 00:05:33

انت حتى لو اساء اليك من احسنت اليه تستمر في احسانك لانك ترجو بهذا ثواب الله تعالى ووجه الله تعالى وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح قريبك اللي بيكرهك اما تتصدق عليه هذا يكون اثقل انواع - 00:05:53

الصدقة في الميزان لان انت بتطلع الواحد عارف انه مش هيمدحك ده ممكن يذمك ويجيب سيرتك بحاجة سيئة وبعد ذلك تنفق لانك ترجو بهذا وجه الله تعالى. يبقى هي دي الحاجات الاربعة اللي احنا ممكن نعملها تساعدنا على ان ننال اعظم درجات الصدقة. ايه السنة المهجورة - 00:06:13

خصوصاً المهجورة حصلت سنة تسعة للهجرة في غزوة تبوك. كعب بن مالك الصحابي الذي تخلف عن غزوة تبوك فلما تاب الله عليه قال يا رسول الله اشهدك اني انخلع من مالي كله لله ورسوله - 00:06:29

قال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض ما لك فهو خير لك. فاستدل العلماء على ان من شروط التوبة المقبولة او من اداب التوبة او من سنن التوبة ان يتبعها - 00:06:45

الانسان بصدقة بانفاق في سبيل الله لعل الله سبحانه وتعالى ان يقبل هذه التوبة. كعب ابن مالك تصدق بثلاث المال كما اوصاه بذلك النبي صلى الله عليه وسلم بس جعل من تمام توبته من تمام توبته ان يتصدق - 00:06:57

فقط. يبقى اللي يعمل ذنب او معصية وعاييز ربنا يتوب عليه يتصدق. اللي يقصر في فرض ويندم يطلع صدقة او نفقة في سبيل الله لا ليكون هذا من تمام توبته ومن علامات قبولها باذن الله - 00:07:17

اجتهدوا ادخلوا في الصفحة بتاعتنا ان شاء الله رب العالمين وتابعوا الكلام دوت. وان شاء الله خلال خلال اليوم في الصفحة هتنزل التذكرة ديت بالسنة المهجورة بالعبادة مية وان شاء الله نجتهد فيها ونوزعها بين اصحابنا وزمائلنا. كل واحد مسلاً في اسرته او في اهل آآ في جيرانه في اصحابه - 00:07:32

ا انتي مسلاً في زميلاتك كل واحد يجتهد هو ينشر هذا هذا الخير بين الناس لو انت لوحده ممكن تقف لو انت اجتهدت مع مجموعة تنفذ الكلام دوت وتتابعوا بعض في تنفيذه ان شاء الله رب العالمين يكون الشيطان ابعد منكم ويكون الجنة اقرب اليكم. جزاكم الله خيراً كثيراً والسلام عليكم ورحمة الله - 00:07:54

